

الامتثال القسري وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين

م.د. عبير مهدي حسن التميمي

أ.د. محمود شاكر المالكي

abeerrmahde86@gmail.com

Dr.mahmood383@gmail.com

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

مستخلص البحث

هدف البحث تعرف:(1-الامتثال القسري لدى المرشدين التربويين. 2-الكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين.3- العلاقة بين الامتثال القسري والكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين). تم اختيار عينة البحث الحالي من (100) مرشدا ومرشدة في محافظة بغداد, حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية , وقام الباحثان بتبني مقياس الامتثال القسري ل(عطا 2022), وكان عدد فقراته (31) فقرة ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل (موافق بدرجة كبيرة جدا, موافق بدرجة كبيرة, موافق بدرجة متوسطة , موافق بدرجة قليلة , لا اوافق) تعطي لكل خيار عند التصحيح الدرجات (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي وبعد التأكد من الثبات, والصدق لمقياس الامتثال القسري وفقراته حللت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية على عينة البحث الاساسية التي بلغت (100) مرشدا ومرشدة , وكذلك تبني الباحثان مقياس الكفاءة المهنية ل(دلال, 2019) , وكان عدد فقراته (29) فقرة ووضعت امام كل فقرة اربعة بدائل هي (غير موافق بشدة , غير موافق , محايد , موافق) تعطي لكل خيار عند التصحيح الدرجات (3, 4, 2, 1) على التوالي وبعد التأكد من ثبات وصدق المقياس وفقراته حللت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية على عينة البحث الاساسية التي بلغت (100) مرشد ومرشدة وكانت النتائج كما يلي: • يتمتع المرشدين التربويين بالامتثال القسري. • يتمتع المرشدين التربويين بالكفاءة المهنية. • توجد علاقة ارتباطية بين الامتثال القسري والكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين. وعلى وفق النتائج خرج البحث الحالي بمجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: (الامتثال القسري، الكفاءة المهنية، المرشدين التربويين).

Coercive compliance and its relationship to the professional competence of educational counselors

Research Abstract

Prof .Dr.mahmood shaker

Dr .Abeer Mahdi Hassan Al.Tamimi

College of Education , Mustansiriyah University

Abstract:

The current research aims to identify: (1- Coercive compliance among educational counselors. 2- Professional competence among educational counselors. 3- The relationship between forced compliance and professional competence among educational counselors). The sample of the current research was chosen from (100) male and female counselors in Baghdad Governorate, where they were chosen by a stratified random method, and the two researchers adopted the forced compliance scale of (Atta 2022), and the number of its paragraphs was (31) paragraphs, and five alternatives were placed in front of each paragraph (Very much agree, strongly agree, moderately agree, slightly agree, disagree) giving each option when correcting grades (5, 4, 3, 2, 1) respectively. After ensuring the validity and reliability of the scale and its items, the data was analyzed using the statistical package on the basic research sample, which amounted to (100). A male and female guide, and the researchers also adopted the professional competence scale for (Dalal, 2019), and the number of its items was (29) items, and four alternatives were placed in front of each item: (strongly disagree, disagree, neutral, agree) giving each option when correcting a score of (4). 1, 2, 3) respectively, and after ensuring the validity and reliability of the scale and its items, the data was analyzed using the statistical package on the basic research sample, which amounted to (100) male and female counselors, and the results were as follows: • Educational counselors enjoy forced compliance. • Educational counselors have

professional competence. • There is a correlation between forced compliance and the professional competence of educational counselors. According to the results, the current research came out with a set of proposals and recommendations.

Keywords: coercive compliance, professional competence, educational counselors.

مشكلة البحث

يعد الارشاد المدرسي من المهن الانسانية والتربوية في أن واحد ، اذ يمارس المرشد التوجيه المدرسي والمهني دورا مهما في تحقيق الاهداف المرجو تحقيقها، وذلك لبناء شخصية المسترشدين وتكامل نموهم الاجتماعي والوجداني والمعرفي والاخلاقي ، فالمرشد يعد اول مسؤول عن العمليات الارشادية التي يقوم بها في مجاله لذلك ينبغي أن يتصف بقدرات ومهارات ارشادية عالية تمكنه من أداء عمله الارشادي بكفاءته مهنية عالية .

يؤكد روجرز (Rogers, 1942) أن المرشد التربوي ينبغي أن يكون حساساً في العلاقات الإنسانية، فالشخص الذي لا يستجيب للآخرين والذي لا يستطيع أن يدرك أثر ما يقوله لهم، ولا يعرف استجابتهم من قبول أو رفض لا يستطيع أن يكون مرشداً ناجحاً(الريحاني والخطيب، 1985).

فالكفاءة المهنية تعتبر من المواضيع الهامة في ميادين العمل بحيث أنها تحتوي على مجموعة من القدرات والمعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الفرد من أداء عمله وادواره ومسؤولياته (عطا، 2022) .

أن أملاك الكفاءة المهنية ضرورة لمرشدي التوجيه المدرسي والمهني، ولكن يودوا دورهم بكفاءة ويجب تطويرهم مهنياً حيث يسهم تحديدها لديهم في تغطية أوجه الضعف لديهم (محمد، 2015).

ترتبط الكفاءة المهنية للمرشد بمتغيرات كثيرة ومثال على ذلك (درجة طموح المرشد) حيث ان مستوى الطموح يعمل على خلق اهداف جديدة اضافة الى الشعور بالرضا والاعتداد بالذات (عبدالباقي، 1984).

ولعل أهم الأسباب التي تكمن وراء ذلك هي الكفاءة المهنية للمرشد. وبناءً على ما تقدم ذكره فإن مشكلة البحث تحددت في سؤال وهو (هل يتمتعون المرشدين التربويين بالامتثال القسري والكفاءة المهنية) .

أهمية الدراسة

يعد الامتثال ضرورة فرضتها مصلحة الفرد التي لا تتحقق الا من خلال مجتمع منظم ، مجتمع يحكم افراده قواعد تقوي شبكة العلاقات الاجتماعية تمثل اسناداً له (نصير، 2017).

الامتثال القسري الذي تم تناوله منذ بداية الخمسينات في القرن العشرين حيث توالت جهود الكثير من الباحثين والمنظرين في دراسة أهم النتائج النفسية والاجتماعية التي تحدث للفرد حين يجبر على قول او فعل شيء مناقض لرأيه ومعتقدة ،فقد بينوا انه في ظل بعض الظروف ،فإن الرأي الشخصي للمرء يمكن أن يتغير بحيث يصبح ملائماً الى درجة كبيرة للسلوك الظاهري الذي قام به ،وان رأيه الذاتي سوف يبدأ بمواكبة الحالة الجديدة التي يمر بها (Festinger, Classica in the history of paschology cognitive consequences of forced compliance, 1959, pp. 203-210).

لذا فالكفاءة المهنية يمكن أن تكون ظاهرة معقدة وعادة ما تبدأ في التعليم المهني الذي يتلقاه الشخص في التدريب في أثناء الدراسات الأولية والعليا وتتطلب الكفاية في مجالات متعددة من مهنة الارشاد ، بما في ذلك الاخلاق التي تتطلب معايير معينة منها أخلاقيات التدريب في برامج التعليم للمرشدين ، وأخلاقيات التدريبات الكافية في مجال الارشاد تتطلب التنفيذ الناجح لمهارات الارشاد في مهنة الارشاد المتطورة ، وتعديل طرق التدريس الحالية التي يمكن أن تساعد في اعداد مرشدين ذوو كفاية مهنية عالية ، كما أن هناك حاجة الى تدريب خاص للمرشدين التربويين في مجال تقديم الاستشارة المتخصصة العالية (francis, 2015).

يسعى المرشد التربوي إلى تحقيق التغيير والتعديل في سلوك الطلبة نحو الأفضل وفي الاتجاه الصحيح ليكونوا أعضاء فعالين ومنتجين في المجتمع (مصطفى، 1987) (العبيدي، 2004).

ولأجل أن يكون الإرشاد مثمراً وفعالاً ومحققاً للأهداف التربوية ينبغي توافر شخص مؤهل يمتلك الاستعداد الكافي للقيام بهذه المهمة (Devis, 1981, pp. 438-439) .

نجاح المرشد التربوي لا يقف عند حدود الشهادة الأكاديمية بل لابد له من امتلاك ثقافة علمية وإنسانية واسعة تساعده على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وأن يحمل شعوراً عميقاً بالاهتمام بمصالح الطلبة مما يساعدهم على زيادة التفاعل والمشاركة، ولهذا تعد مهنة الإرشاد من المهن الصعبة والتي هي بحاجة إلى إعداد أكاديمي في بناء الشخصية (والداهري، 1989). إن دور المرشد التربوي لا يقل أهمية عن أي عنصر من عناصر العملية التربوية، وأن نجاح العملية الإرشادية يتوقف على كفاءته الشخصية. (Frank, 1982, p. 4).

الأهمية النظرية

تبرز أهمية البحث الحالي في كونه سلط الضوء على متغيرين مهمين وقياسها لدى المرشدين التربويين، إذ تعتبر هذه العينة من اهم العينات وذلك لانها هي من توجه وتساند وترشد المسترشدين في المدارس .

الأهمية التطبيقية

- 1- وفر البحث الحالي نتائج دراسة هامة عن عينة المرشدين التربويين .
 - 2- وفر مقاييس للبيئة العراقية وخصوصا المرشدين التربويين.
 - 3- يقدم البحث الحالي توصيات ومقترحات عديدة تخدم الرعاية والدعم للمرشدين التربويين لكي يمارسوا مهنة الارشاد بكفاءة عالية.
- الاهداف

تحدد أهداف البحث الحالي ب :

- 1- التعرف على الامتثال القسري لدى المرشدين التربويين .
- 2- التعرف على الكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين .
- 3- التعرف على العلاقة بين الامتثال القسري والكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي (الامتثال القسري وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين) على المرشدين التربويين في محافظة بغداد للعام 2023/2024.

تحديد المصطلحات /

اولا / الامتثال القسري **forced compliance** :

اضطرار الفرد للخضوع الى الرأي الذي يعد سائد أو ملزم دون تغيير الرأي الذي يعد الخاص بالفرد، وهذا الامتثال يقابله اتخاذ قرار في موقف الاختيار الحر، وانه يحدث نتيجة التهديد بالعقوبة او التلويح بالجزاء (Festinger, 1959, pp. 203-210) .

ثانيا / الكفاءة المهنية:

ستورات: وتتعلق هذه الكفاءة بالوظائف التي ترتبط بالمهنة التي يؤديها فرد ما، وعندها يطلق على هذا الفرد بأنه كفء (عزوز)

ثالثا / المرشد التربوي:

أحد أعضاء الهيئة التدريسية الذي يجب ان يكون مؤهلاً علمياً وتربوياً على ممارسة عمله كمرشد وموجه في المدرسة من خلال الاستعانة بجميع البيانات والمصادر المتوافرة والتأكد من صحتها (الالوسي والمعروف، 2002).

الفصل الثاني / الاطار النظري

اولا / الامتثال القسري :

نظرية فيستنجر (festinger)(1957)

تشير النظرية الى الامتثال القسري على انه اضطراب الفرد للخضوع الى الرأي الذي يعد سائد أو ملزم دون تغيير الرأي الذي يعد الخاص بالفرد، وهذا الامتثال يقابله اتخاذ قرار في موقف الاختيار الحر، وانه يحدث نتيجة التهديد بالعقوبة او التلويح بالجزاء، فاذا حدث الامتثال سينشأ عنه تنافر بين السلوك والادراك، وهذا يعني تصبح العناصر المعرفية التي تتعلق بالرأي في حالة تنافر بين السلوك والادراك، ويكون التنافر الناشئ عن الامتثال القسري كمقدار بمثابة المحصلة لمقدار العقوبة أو الاثابة التي تقدم للتغيير عن السلوك المطلوب أو الترغيب فيه، واذا حدث الامتثال انخفض التنافر الناشئ عنه كلما ارتفعت قيمة الاثابة أو ارتفعت درجة الجزاء، على سبيل المثال اذا وافق شخص على الحصول على مكافأة مالية لكي (يعتاق) صديقه ما قد يسبب لهذا الصديق اضرازا بالغة، تعرض لتنافر معرفي اقل مما يتعرض له اذا كانت قيمة المكافأة اقل بكثير من المكافأة الاولى (داود، ب.ت. 88).

أجرى ليون فستنجر وكارل سميث (festinger& carismith,1959) تجربة بعنوان (العواقب المعرفية للامتثال القسري) شملت هذه الدراسة (71) طالبا من جامعة ستانفورد، منهم (11) طالبا غير مؤهلين، طلب من الطلاب أداء مهمة شاقة تتضمن استعمال اليد (واحدة فقط) لتدوير مكبات صغيرة الحجم ربع الدورة باتجاه عقرب الساعة، كان الهدف هو ان تكون المهمة غير مثيرة للاهتمام وغير مثيرة بما فيه الكفاية بحيث لا يجد أي من المشاركين فيها متعة (Festinger, 1959, pp. 203-210).

ثانيا / الكفاءة المهنية

تشير الكفاءة الى قدرة عامة على أداء سلوك معين يرتبط بمهام وأعمال مطلوبة ويتم انجازها باتقان لتحقيق الأهداف المنشودة، ويرى باندورا (Bandura,1997) أن الكفاءة الذاتية متغير وسيط بين المعرفة والفعل، ذلك ان معتقداتهم عن قدراتهم وتوقعاتهم نحو نتائج جهودهم لها تأثير فعال على طرق الأداء والانجاز، وأن اختيار الأفراد للأعمال والأنشطة التي يقبلونها مرهوناً بما يعتقدون هؤلاء الافراد من امتلاكهم كفاءة ذاتية في تحقيق نجاح في هذا العمل دون غيره من الاعمال.

ومن هنا تزايد الاهتمام بدور الكفاءة للمرشد، كون أن كفاءة أداء المعلم (المرشد) وفق معيار معين هي الأساس الذي تقوم عليه عملية إعداد المرشد. أو تدريبه قبل الخدمة أو خلالها، وكذلك ترقيته او تقييمه. تشير الكفاءة المهنية للمرشد بعدد من الصفات والخصائص، منها سعة المعرفة والفضول والاطلاع، واستمرار التعلم، والبحث عن كل ما هو جديد وجدير بالبحث، وتسهيل المواد العلمية وتبسيطها، والمقدرة على التواصل مع المرشدين)، باستخدام أساليب متنوعة تجذب انتباههم. الاهتمام والتقدير المستمر والعادل لعملهم(مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 2015).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اجراءات البحث procedures of research

أولاً: منهج البحث population of research

أتبع الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي-الارتباطي لملائمته لإهداف هذا البحث

ثانياً: مجتمع البحث sample of research

يمثل مجتمع البحث الحالي المرشدين التربويين في محافظة بغداد للعام (2023/ 2024) للمديريات الست (الرصافة الأولى والثانية والثالثة والكرخ الاولى والثانية والثالثة) وبلغ مجموع مرشديها (2151) فردا، موزعين هؤلاء على المديريات الستة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

توزيع العينة على المديرات تبعاً للجنس والتربية

المجموع		اناث		ذكور		مديراتها
426	%20	300	%70	126	%30	الرصافة الاولى
357	%17	236	%66	121	%34	الرصافة الثانية
257	%12	118	%46	139	%54	الرصافة الثالثة
356	%16	220	%62	136	%38	الكرخ الاولى
381	%18	266	%70	115	%30	الكرخ الثانية
374	%17	213	%57	161	%43	الكرخ الثالثة
2151	%100	1353	%100	798	%100	المجموع
			%63		%37	

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، بلغ عدد افراد العينة (100) مرشد ومرشدة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث الاساسية حسب المديريات العامة للتربية والجنس

الجنس والمديريات	ذكور	اناث	المجموع
رصافة 1	10	7	17
رصافة 2	10	6	16
الرصافة 3	10	7	17
الكرخ 1	10	6	16
الكرخ 2	10	7	17
الكرخ 3	10	7	17
مجموع المديريات	60	40	100

رابعاً: أدوات البحث :

اولاً /مقياس الامتثال القسري

أ- وصف المقياس وطريقة تصحيحه

يتألف مقياس الامتثال من (29) فقرة وأمام كل فقرة مقياس متدرج خماسي واوزانها (موافق بدرجة كبيرة جدا =5 , موافق بدرجة كبيرة = 4 , موافق بدرجة متوسطة =3 , موافق بدرجة قليلة=4 , لا أوافق=1).

ب- أعداد التعليمات للمقياس

اوضح الباحثان للعينة ان الهدف من الإجابة على المقياس لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر اي معلومة لغرض طمأننة المستجيبين.

ج- صلاحية فقرات المقياس

تم عرض المقياس بصيغة اولية والمكون من (31) فقرة على عدد من المحكمين في تخصص الارشاد النفسي وعلم النفس , وطلب منهم ابداء آرائهم وباستعمال نسبة اتفاق المحكمين بنسبة (100%) , بقي المقياس بذات عدد الفقرات وهي (29) فقرة .

خامساً /ثبات المقياس

طريقة اعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس على عينة تبلغ 30 فرد وبعد مرور (14) يوم من التطبيق الأول، ثم استخراج معامل بيرسون بين التطبيقين، اذ بلغ (0,82) للمقياس، وهذه القيمة هي مؤشر جيد على استقرار الاجابات على المقياس عبر الزمن ويعد هذا معامل ثبات جيد وهذا ما ذكره (علام، 2000، صفحة 543).

ثانياً / مقياس الكفاءة المهنية

أ- وصف المقياس مع الطريقة للتصحيح

المقياس يتألف من (31) فقرة، وأمام كل فقرة مقياس متدرج واوزانها (موافق بدرجة كبيرة جدا=5, موافق بدرجة كبيرة=4, موافق بدرجة متوسطة=3, موافق بدرجة قليلة=4, لا أوافق=1).

ب- أعداد تعليمات المقياس

ت- صيغت بالطريقة ذاتها التي صيغت في مقياس الامتثال.

د- صلاحية فقرات المقياس

تم عرض المقياس بالطريقة ذاتها التي عرض فيها مقياس الامتثال وعلى المحكمين ذاتهم وبقي المقياس بذات عدد الفقرات (29) فقرة.

خامسا / ثبات المقياس

الثبات بطريقة اعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس بنفس الطريقة التي تمت في مقياس الامتثال القسري وبنفس المدة وبلغ معامل الارتباط (0,75) للمقياس وهذا يعد معامل ثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يشمل هذا الفصل عرض نتائج بناءً على الاهداف التي ذكرت في الفصل الاول ومن ثم تفسيرها ومناقشة هذه النتائج بالاعتماد على اطار نظري ودراسات سابقة التي ذكرت في البحث الحالي ومجتمع الدراسة في هذا البحث, وبعد ذلك التوصل الى استنتاجات وتوصيات ومقترحات وكالاتي:

أولاً : عرض النتائج

الهدف الاول: تعرف الامتثال القسري لدى المرشدين التربويين .

تم تطبيق مقياس الامتثال القسري على (100) مرشد ومرشدة, فالمتوسط الحسابي للدرجات على المقياس للمستجيبين قدره (94,84) درجة, وانحراف (6,398,2) درجة, وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لمقياس الامتثال القسري الذي قدره (93) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , ظهر أن القيمة التائيه المحسوبة بلغت (11) درجة , وهي اعلى من التائية الجدولية (2,00) درجة أي انها دالة احصائيا , عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) , وهذه النتيجة تشير الى ان المرشدين التربويين لديهم امتثال قسري والجدول (3) يوضح ذلك .

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائيه		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الامتثال القسري	100	94,84	6,398,2	93	11	2,00	0,05

وتفسير النتيجة وفقا للنظرية المعتمدة في البحث والدراسات السابقة هو ان المرشدين التربويين لديهم امتثال قسري , وتتفق هذه النتيجة مع ما اكدته نظرية فيستجر بان الفرد يضطر للخضوع للراي السائد أو الملزم دون تغيير الراي الخاص بالفرد , وكذلك الفرد اذا حث على فعل أو قول شئ يتعارض مع رأيه بحيث يتوافق مع ما فعله أو قاله كلما زاد الضغط المستعمل لأنتزاع السلوك العلني , ويرى الباحثان ان المرشدين المرشدين التربويين في المدارس مجبرين للامتثال القسري لكون ادارات المدارس لا تسمح لهم بأخذ حريتهم الكافية في التعامل مع المشكلات التي تحدث في المدارس.

2- الهدف الثاني: التعرف على الكفاءه المهنية لدى المرشدين التربويين

تم تطبيق مقياس الكفاءه المهنية على عينة (100) مرشد ومرشدة, فالمتوسط الحسابي لدرجات أفراد المستجيبين قدره (131,68) درجة, وانحراف (6,5) درجة, وعند مقايسته مع الوسط الفرضي للمقياس الذي قدره (87) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, ظهر التائيه المحسوبة بلغت (7,5) درجة اعلى من التائية الجدولية التي قدرها (2,00) درجة, وهي دالة احصائيا, عند

مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) , وهذه النتيجة تشير الى ان المرشدين التربويين يتمتعون بالكفاءة المهنية والجدول (4) يوضح ذلك.

الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	2,00	7,5	87	6,5	131,68	100	الكفاءة المهنية

وتفسير هذه النتيجة بالاعتماد على النظرية المتينة والدراسات السابقة في البحث الحالي هو ان المرشدين التربويين لديهم كفاءه مهنية , وتتفق هذه النتيجة مع ما اكد عليه باندورا في ان معتقدات الافراد (المرشدين) عن قراراتهم وتوقعاتهم نحو نتائج جهودهم لها تأثير فعال على طرق الاداء والانجاز , وان ازدياد الاهتمام بكفاءة (المرشد) المهنية باعتبار ان كفاءة اداء (المرشد) وفق معيار معين هي الاساس الذي تستند عليه مهمة اعداده او تدريبيه قبل الخدمة او اثائها وكذلك تقيمه او ترقيته (bandura, 1997) .

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين الامتثال القسري والكفاءه المهنية لدى المرشدين التربويين قام الباحثان بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وكانت النتائج كالآتي:

العدد	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين الامتثال القسري والكفاءه المهنية	مستوى الدلالة (0,05)
	الجدولية	المحسوبة		
100	1,96	4,3	0,210	دالة

بلغت العلاقة الارتباطية (0,210) درجة , ولمعرفة دلالتها استعمل الباحثان الاختبار التائي لتحويل قيمة المعامل الى قيمة تائية وقد بلغت القيمة المحسوبة (4,3) , وهي اعلى من الجدولية (1,96) , عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) , ويعني هذا وجود علاقة طردية بين متغيري البحث (الامتثال القسري والكفاءة المهنية) .

وفسر (فستجر) ذلك الامتثال القسري يحدث لدى المرشد ليكون محبوب ومقرب من الاخرين, وذلك لان اغلب الناس يحبون من يحملون اتجاهات مماثلة لاتجاهاتهم .

وكذلك فسر باندورا الكفاءة بانها متغير وسط بين المعرفة والفعل , وذلك ان معتقداتهم عن قدراتهم وتوقعاتهم نحو نتائج جهودهم لها تأثير فعال عن طرق الاداء والانجاز , وان اختيار الافراد للأنشطة مرهوناً بما يعتقدون عن ما لديهم من كفاءة لتحقيق نجاحات في العمل هذا دون غيره .

التوصيات :

استنادا الى ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثان بالآتي :
1- اقامة المؤتمرات التي تؤكد على الكفاءة المهنية للمرشدين التربويين ودورها في انجاح عملهم.

المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :
1- اجراء دراسة عن الكفاءة الذاتية.
2- ربط الامتثال القسري مع متغيرات اخرى تخدم العملية الارشادية والمرشدين في عملهم.

Reference

- Aalam. S. M. (2000). *Psychoeducational measurement and evaluation, its applications and contemporary trends*. 1st edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing.
- Abdel Fattah, A. (1984). *Contract theory and unilateral will*. Beirut: Dar Al-Jeel.
- Al-Obaidi, M. J. (2004). *Psychometrics and tests*. House of Culture: Oman.
- Atallah, D. (2019). *Quality of life and its relationship to professional competence among school and vocational guidance and counsellors*. (A magister message that is not published). Muhammad Kheidar University.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy* (pp. 4-6). Cambridge: Cambridge University Press.
- Daa, M. A. (2022). *Compulsory compliance and love of fear, negative evaluation of educational teachers* (A magister message that is not published). University of Baghdad

- Festinger, L., & Carlsmith, J. M. (1959). Cognitive consequences of forced compliance. *The journal of abnormal and social psychology*, 58(2), 203.
- Francis, P. (2015). *Laudato si: On care for our common home*. Our Sunday Visitor.
- Frankl, V. (1982). *The Moving Man about Meaning*, 1st edition. Dar Al-Qalam: Beirut.
- Mrabet, A. A. (n.d). *Professionalism*. Iqra Book House.
- Mustafa. F. (1987). *Psychological health*. Studies in the psychology of conditioning. University House: Cairo.
- Nsera, W. (2017). *Social control mechanisms and their role in achieving compliance among primary school students* (A magister message that is not published). Zian Ashour University of Djelfa.
- Qawarih, M. (2015). *Styles of educational leadership and their relationship to job satisfaction among primary school teachers* (a field study in some elementary schools in the Oued State University Department). El Oued State University District Elementary School.

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م / أستبانه أراء المحكمين لمقياس الامتثال القسري

الاستاذ الدكتور المحترم

يروم الباحثان اجراء بحث بعنوان (الامتثال القسري وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين) ويتطلب اجراء هذا البحث تبني مقياس الامتثال القسري ل (عطا) 2022 , ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة نعرض على حضراتكم الفقرات الاتية لتحديد الصالحة منها , وغير الصالحة واقتراح التعديل الملائم لأي فقرة تحتاج الى ذلك.

والبدائل المستخدمة لذلك (موافق بدرجة كبيرة جدا , موافق بدرجة كبيرة , موافق بدرجة متوسطة , موافق بدرجة قليلة , لاوافق)

علما أن التعريف الذي استخدمه الباحثان هو تعريف فستنجر 1959 (الاضطرار , للخضوع للرأي السائد أو الملزم دون تغيير الرأي الخاص بالفرد , ويقابل هذا الامتثال اتخاذ القرار في مواقف الاختيار الحر , ويحدث نتيجة للتهديد بالعقاب أو التلويح بالجزاء .(Festinger ,1959).

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثة

الدكتور

م .د. عبير مهدي حسن التميمي

ا .د. محمود شاكر عبد الرزاق المالكي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	أرى ان سلوك الفرد يجب أن يتطابق مع سلوك الجماعة			
2	أرى ان الالتزام وطاعة الاخرين ضروريان للفرد.			
3	أحاول ارضاء الاخرين			
4	أعتقد أن اطاعة السلطة العليا ضرورية			
5	اساير الاخرين لارضائهم			
6	انجز ما ينبغي انجازه عندما يملي علي أحد			
7	اسعى أن يكون رأيي متوافقا مع اراء الاخرين			
8	استسلم لبعض الظروف التي تحتاج تحدي			
9	استسلم لمطالب الطرف الاخر كي اتفق معها			
10	اضطر لفعل ما يريده الاخرون لأنني اكون محرجا منهم			
11	اخرج من الاخرين ممن هم اعلى مستوى مني وافعل ما يريده مني			
12	أحاول مراعاة شعور الآخرين حتى وان لم اراع شعوري			

13	أعد من يفهمني على خطأ معذور ما دام لا يفهم وجهة نظري
14	استسلم عند الضغط علي
15	من الصعب اخبار الناس أنني اعارض
16	اتنازل عن بعض حقوقي لصالح زملائي تقاديا للنزاع
17	السلطة تجعلني مضطرب
18	استسلم لأولئك الذين يصرون على انهم على حق
19	انزعج من قبل السلطة
20	أحاول ألا أسى للسلطة
21	أساير مع ما قيل حتى عندما أعلم انه خطأ
22	أتجنب المواقف الصعبة
23	أومن بفعل ما قيل لي
24	أتجنب مواجهة من هو اعلى مني سلطة
25	أسعى الى كسب ود الجماعة التي أنتمي اليها
26	أقاوم الضغط لفعل الاشياء التي تطلب مني
27	احتاج الى من يؤكد لي صحة ما قمت به
28	ادرك حجم الاخطاء التي اقع بها واعمل على تجنبها
29	اتحمل الضغوط حتى وان كانت فوق طاقتي
30	اتنازل عن آرائي التي ادافع عنها أثناء النقاش
31	أميل الى اتباع الآخرين دون الميل الى مخالفتهم

ملحق (2)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م / أستبانه آراء المحكمين لمقياس الكفاءة المهنية

الاستاذ الدكتور المحترم

يروم الباحثان اجراء بحث بعنوان (الامتثال القسري وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين) ويتطلب اجراء هذا البحث تبني مقياس الكفاءة المهنية (دلال, 2019), ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة نعرض على حضراتكم الفقرات الاتية لتحديد الصالحة منها , وغير الصالحة واقتراح التعديل اللازم لأي فقرة تحتاج الى ذلك .
والبدائل المستخدمة لذلك غير موافق بشدة , غير موافق , محايد , موافق ,
علما أن التعريف الذي استخدمه الباحثان هي مجموعة السلوكيات والمهارات والقدرات النفسية والمعرفية الحسية والحركية والاجتماعية والوجدانية والمهنية الت تؤهل المرشد للقيام بمهامه بشكل فعال (دلال, 2019).

الباحثة

الدكتور

م .د عبير مهدي حسن التميمي

ا .د محمود شاكر عبد الرزاق المالكي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لدى القدرة على ممارسة الطرق الارشادية			
2	اتقبل التوجيهات والتعليمات في المواقف الطارئة			

3	اتعامل مع المسترشدين بلباقة		
4	اتواصل مع زملاء العمل بشكل فعال		
5	اعمل بروح الفريق		
6	امتلك الدافعية المستمرة للعمل		
7	أنجز المهام المطلوبة مني بكفاءة واقتدار		
8	أستطيع عزل مشاكلي الشخصية عن اجواء العمل مع المسترشدين		
9	أطمح للتعرف على كل ما هو جديد في مجال العلمي والعملية		
10	أمتلك القدرة على التفكير الناقد لاتخاذ القرار ووضع الخطط المهنية		
11	أعرف ما يجب علي فعله عند التعامل مع المسترشدين		
12	أتحمل العمل في بيئة عالية الضغوط		
13	لدي القدرة على الاستفادة من البحوث ذات العلاقة		
14	لدي القدرة على التفكير والابداع الذي يزيد من فعاليتي وكفاءتي		
15	لدي المعرفة الكاملة بمهامي الوظيفية حسب الوصف الوظيفي		
16	أرغب باستمرار في تعلم المزيد من المهارات التي تزيد من خبرتي العلمية		
17	احرص على اكتساب مهارات جديدة تساعدني على اتمام عملي بنجاح		
18	أعتقد بان تطوير الذات علميا وعمليا امر ضروري		
19	اسعى باستمرار لاكتساب مزيدا من المعرفة في مجال عملي		
20	اتفهم مشاعري وانفعالي بشكل مستمر		
21	أستطيع ان امتص غضب الاخرين		
22	لدي القدرة على الضبط الذاتي		
23	أشعر بالرضا عند تقديم الخدمات الارشادية للمسترشدين		
24	أمارس عملي بحيوية ونشاط		
25	أستطيع تحقيق أهدافي بالرغم من التحديات والصعوبات التي تواجهني		
26	أنجز المهام العملية المطلوبة مني باهتمام وعناية فائقة		
27	أمتلك المرونة في التعامل مع زملاء العمل		
28	أمتلك القدرة على استخدام أدوات التقييم المختلفة والمناسبة للمسترشدين		
29	أمتلك القدرة على استخدام الاساليب الارشادية المناسبة مع المسترشدين		

الجامعة المستنصرية

كلية التربية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م / أستبانه أراء المحكمين لمقياس الامتثال القسري

الاستاذ الدكتور المحترم

يروم الباحثان اجراء بحث بعنوان (الامتثال القسري وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى المرشدين التربويين) ويتطلب اجراء هذا البحث تبني مقياس الامتثال القسري ل (عطا) ٢٠٢٢ , ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية واسعة نعرض على حضراتكم الفقرات الاتية لتحديد الصالحة منها , وغير الصالحة واقتراح التعديل الملائم لأي فقرة تحتاج الى ذلك .

والبدائل المستخدمة لذلك (موافق بدرجة كبيرة جدا , موافق بدرجة كبيرة , موافق بدرجة متوسطة , موافق بدرجة قليلة , لا وافق)

علما أن التعريف الذي استخدمه الباحثان هو تعريف فستنجر ١٩٥٩ (الاضطرار , للخضوع للرأي السائد أو الملزم دون تغيير الرأي الخاص بالفرد , ويقابل هذا الامتثال اتخاذ القرار في مواقف الاختيار الحر , ويحدث نتيجة للتهديد بالعقاب أو التلويح بالجزاء (Festinger ,1959).

مع وافر الشكر والتقدير

الباحثة

الدكتور

م .د عبير مهدي حسن التميمي

ا .د محمود شاکر عبد الرزاق المالكي

ملحق (3)

اسماء السيدات والسادة المحكمين الذين استعان بهم الباحثان في مقياس الامتثال القسري والكفائه المهنية

ت	اسماء المحكمين	التخصص العلمي	مكان العمل
1	ا.د هاشم فرحان خنجر	دكتوراه ارشد نفسي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
2	ا.م. د. جاسم محمد عيدي	دكتوراه ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
3	ا.م. د. صفاء حسين محمد علي	دكتوراه ارشاد / صحة نفسية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
4	ا.م. د. صفاء عبد الرسول الابراهيمى	دكتوراه علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
5	ا.م. د. فرحان محمد حمزة	دكتوراه ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
6	م. د. عبير احسان	دكتوراه ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
7	ا. د. طه ابراهيم جودة	دكتوراه طرائق التدريس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
8	ا. د. حيدر كريم سكر	دكتوراه علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
9	ا.م. د. نهاية جبر	دكتوراه ارشاد نفسي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
10	ا.م. د. خديجة سلمان	دكتوراه علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
11	ا.م. د. هدية جاسم	دكتوراه ارشاد نفسي	وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة الاولى
12	ا.م. د. رحيم هملي معارج	دكتوراه ارشاد نفسي	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد